

رسالة ملكية إلى رئيس الجمهورية النيجيرية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

من الحسن الثاني ملك المملكة المغربية

الى

فخامة الجنرال ابراهيم بابا نجيدا

رئيس الجمهورية الفيدرالية النيجيرية

فخامة رئيس الجمهورية وأخانا العزيز

1 ــ لقد تأثرنا عميق التأثر بالنداء الذي وجهتموه بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس منظمة الوحدة الافريقية ودعوتم فيه المغرب للعودة إلى حظيرتها، ولا يخامرنا شك في أن الأمر يتعلق بدعوة صادقة لأنها صادرة عن أخ نقدر ما يتمتع به من جليل الخصال.

وفخامتكم لا تعزب عن بالها الظروف التي اضطرت المغرب الى مغادرة منظمة الوحدة الافريقية، لأن تصرفاتها نحونا لم تكن ظلما فادحا فحسب، بل كانت أيضا خرقا سافرا لقواعد القانون كان من الواجب أن يترتب عليه ما يستحقه من جزاء، وقد كان اضطرارنا الى مغادرة منظمة الوحدة الافريقية ولا يزال، مصدر حسرة عميقة بالنسبة إلينا كما سبق أن عبرنا عن ذلك في خطاب الوداع الذي وجهناه الى هذه الهيأة، ونأمل أن يجعل حد في القريب العاجل للمخالفات والخروق المرتكبة حتى يتأتى للمغرب أن يعود الى احتلال مقعده في حظيرة منظمة كان ولا يزال متعلقا بها أقوى ما يمكن أن يكون التعلق.

2 ــ إن عودة العلاقات الجزائرية المغربية الى مجراها الطبيعي كانت أمرا لا مناص منه بالنسبة للبلدين، وقد آتت نتائجها الطيبة فور الاقدام عليها، وكان من بين آثارها المباشرة، هذه الجهود المبذولة الآن لانشاء مجموعة المغرب العربي الكبير، وهي جهود نأمل أن يحالفها التوفيق لما فيه مصلحة شعوبنا ومصلحة قارتنا جمعاء.

3 ــ لقد ارتبطت نيجيريا والمغرب على مر العصور بأواصر أخوية تعتبر نموذجية في بابها، ونتمنى صادقين أن تتقوى هذه الأواصر أكثر فأكثر وأن تكون حافزا الى توسيع وتعميق التعاون القائم بيننا، ويسعدنا في هذا الصدد أن نستقبل ممثلين لبلدكم ليعملوا مع نظرائهم المغاربة على تحديد المجالات التي يمكن أن يتجسم فيها هذا التعاون.

وتفضلوا فخامة رئيس الجمهورية وأخانا العزيز، بقبول سامي تقديرنا.

وحرر بالقصر الملكي بالرباط في يوم الخميس 16 صفر عام 1409 هـ الموافق لـ 29 شتنبر سنة 1988 م.

صديقكم

الحسن الثاني